الهجمات المسلحة تواصل استهداف قوات الأمن المصرية ... وأصابع الاتهام تتجه صوب أنصار الجماعة

قطر تستكمل جهودها لتنفيذ الاتفاق الخليجي ... وتبدأ في طرد قيادات «الإخوان»

جانب من تظاهرة مؤيدة للاخوان

قوات الأمن المصرية في مرمى نيران استهداف الهجمات المسلحة

القاهرة – «وكالات»: قال قيادي في الاخوان المسلمين في مصر، ان قادة الجماعة المقيمين في المنفى في قطر سيغادرون الدولة الخليجية اثر تعرضها لضغوط كبيرة لوقف الدعم الذي تقدمه لهم.

وقال عمر دراج احد قياديي حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسي لجماعة الاخوان، في بيان نشر على صفحته على فيسبوك في ساعة متاخرة مساء الجمعة، ان عددا من رموز الجماعة سيغادرون «حتى نرفع الحرج عن دولة قطر».

واكد مسؤولان من جماعة الاخوان المسلمين في قطر اتصلت بهما وكالة فرانس برس ما جاء في بيان دراج.

حظرت مصر انشطة الاخوان المسلمين واعتبرتهم «جماعة ارهابية» بعد قيام الجيش بعزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو 2013.

ومنذ ذلك الحين انشأ قياديو الحركة المقيمون في المنفى مقرات في عدة دول منها تركيا حيث يحتمل ان تنتقل اليها القيادة الموجودة في الدوحة.

وقال دراج في بيانه «استجابت بعض رموز حزب الحرية والعدالة والاخوان المسلمين الذين طلب منهم نقل مقر اقامتهم خارج الدولة لهذا الطلب».

ويعتقد ان محمود حسين الامين العام للاخوان المسلمين المقيم في الدوحة، هو المسؤول الفعلي للجماعة بعد اعتقال الجيش لمعظم القياديين.

وجماعة الاخوان المسلمين مدرجة على اللائحة السوداء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات اللتين سحبتا سفيريهما من الدوحة لاسباب منها دعم الدوحة للجماعة.

ودول الخليج المحافظة تعتبر الاسلام السياسي الذي يمثله الاخوان تهديدا لاستقرارها، وينظر الى دعم قطر للاخوان المسلمين واسلاميين آخرين على انه مسعى لتوسيع نفوذها في المنطقة.

وفي شريط فيديو نشره على موقع يوتيوب ليل الجمعة، قال الداعية المتشدد وجدي غنيم «قررت ان انقل دعوتي خارج قطر الحبيبة حتى لا اسبب اي ضيق او حرج او مشاكل لاخواني الاعزاء في قطر».

واضاف «حتى لا احرجهم قررت ان انقل دعوتي خارج قطر، وارض الله واسعة».

ومع احتمال انتقال القيادة الموجودة في قطر الى تركيا حيث يقيم عدد من شخصيات الاخوان، يرجح ان تستضيف اسطنبول المقر الاقليمي للجماعة التي انشات قبل 86 عاما.

ويقيم عدد آخر من قياديي الجماعة في بريطانيا التي اجرت تحقيقات حول علاقة مفترضة للاخوان بمنظمات مسلحة.

وتعرضت قطر لضغوط هائلة، وخصوصا من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات، لوقف دعمها للاخوان واسلاميين آخرين مثل الميليشيات التي سيطرت على العاصمة الليبية.

ويقول اندرو هاموند المحلل لدى المجلس الاوروبي حول العلاقات الخارجية ان قرار نقل مقر اقامة قياديي الاخوان، يعني بقاء العشرات من النشطاء الاسلاميين في الدوحة، ولا يؤشر الى تغيير كبير في سياسة قطر.

ويضيف «لا اعتقد ان ذلك يؤشر الى تغيير كبير في السياسة، يبدو وكانه تنازلات اضافية لاسترضاء جيران (قطر) ومنع الخلاف من الخروج عن السيطرة».

وشنت القاهرة وحلفاؤها الخليجيون حملة ضد قناة الجزيرة القطرية التي سجن عدد من صحافييها في مصر. وعارضت القناة بشدة عزل مرسي.

وقال هاموند «المسالة الاخرى تتعلق بخط الجزيرة. هل سيتغير الخط؟ لغاية الان لم يتغير شيء».

ونقلت تقارير إعلامية مصرية عن المصادر تأكيدها القبض على أحد المشاركين في الهجوم.

وقالت إنه في الخامسة والثلاثين من عمره ويعمل حارس أمن، ويخضع الآن للتحقيق من جانب ضباط الأمن الوطني.

وشارك ضباط الشرطة العسكرية في مساعي القبض المشتبه به، حسبما قالت التقارير.

وقبل هذا الهجوم، استهدف مسلحون مجهولون أربعة مجندين أثناء دخولهم مسجدا لأداء صلاة الجمعة في حي الزهور جنوب العريش.

وقتل في الهجوم أحد المجندين، وفر الجناة إلى منطقة جبلية قريبة من الحي.

ويشن الجيش المصري بالتعاون مع الشرطة عملية عسكرية كبرى في سيناء لمواجهة ما يصفها بعناصر تكفيرية وإرهابية.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد قال أخيرا أن مصر تحقق نجاحا في مواجهة ما يصفه بالإرهاب في سيناء وغيرها.

ولا يسمح الجيش بدخول وسائل إعلام مستقلة إلى سيناء للتحقق من سير العملية العسكرية ونتائجها.

ويشكو بعض سكان سيناء، الحدودية مع إسرائيل وقطاع غزة، مما يصفونه إفراطا في القوة من جانب الجيش وقوات الأمن.

وفي محافظة المنيا، جنوب مصر، قتل أمين شرطة وسائق يعمل في مقر المحافظة في هجوم شنه مسلحون مجهولون الجمعة.

ميدانيا اغتال مسلحون ضابطا بالجيش المصري في هجوم على نقطة تابعة للشرطة العسكرية على طريق القاهرة السويس الصحراوي.

وتشهد مصر ارتفاعا ملحوظا في الهجمات التي يتعرض لها الجيش والشرطة، ويتهم سياسيون ومسؤولون امنيون ووسائل إعلام حكومية جماعة الإخوان المسلمين بتدبير هذه الهجمات «بهدف زعزعة الاستقرار وهدم كيان الدولة في مصر»، كما يقولون.

غير أن الجماعة، التي تصنفها الحكومة المصرية تنظيما إرهابيا، تنفي بشدة ضلوعها في أي هجمات إرهابية أو ممارستها لأعمال عنف، ويشير مؤيدو الجماعة إلى أن وراء الهجمات توازع انتقام من الجيش والشرطة بسبب دورهما في تدهور أحوال البلاد عقب عزل الرئيس محمد مرسي.

وقالت مصادر أمنية مصرية إن الهجوم على نقطة الشرطة العسكرية، الذي وقع مساء الجمعة، أسفر أيضا عن إصابة ثلاثة مجندين في الشرطة العسكرية.

في وقت كثفت فيه قوات النظام غاراتها الجوية على المناطق الخارجة عن سيطرتها

الأزمة السورية : دي ميستورا يواصل لقاءاته في دمشق ... ومكاسب ميدانية جديدة للمعارضة

وليد المعلم ودي ميستورا خلال اجتماعهما في دمشق

عواصم – «وكالات» : بحث المبعوث الدولي الى سوريا ستيفان دي ميستورا بدمشق امس مع رئيس منظمة الهلال الاحمر السوري عبدالرحمن العطار آلية توزيع المساعدات الانسانية على المتضررين والمعوقات أمامها.

وقال العطار في تصريح صحفي ان البحث تركز بين الجانبين على دور منظمة الهلال الأحمر وكيفية تامين المواد الانسانية والاغاثية بالتعاون مع الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وآلية توزيعها والتي تتم بدعم من الحكومة السورية والمعوقات التي تعترض ادخال المساعدات الانسانية الى المناطق غير الامنة.

واضاف العطار انه طلب من دي ميستورا المساعدة على تسهيل عملية ادخال المساعدات للمناطق غير الآمنة والمحاصرة.

وكان دي ميستورا الذي وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي أجرى محادثات مع الرئيس السوري بشار الاسد ووزير الخارجية وليد المعلم حول الازمة السورية وسبل ايجاد حل سياسي لها.

والتقى المبعوث الأممي امس وفدا من قيادة هيئة التنسيق الوطنية المعارضة برئاسة المنسق العام حسن عبدالعظيم وبحث معه الازمة التي تمر بها البلاد واطلع على وجهة نظر الهيئة حول الحل المناسب.

وقالت الهيئة في بيان ان البحث دار حول اهمية الحل السياسي التفاوضي وان الوفد اكد في هذا الصدد ضرورة عقد جولة ثالثة من مؤتمر جنيف لأن الازمة لها ابعادها الاقليمية والدولية وتم التركيز على ضرورة التوافق الدولي لحلها مع التركيز على دور الدول الاقليمية مصر والسعودية عربيا بالاضافة الى ايران وتركيا لذلك لابد من العمل بهذا الاتجاه لمحاصرة العنف والتطرف ولمحاصرة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) والانتقال بالبلد من حالة الاستبداد السياسي الى حالة الديمقراطية التي لا تقصي احدا.

واضاف البيان ان الوفد اشار الى ان الهيئة ستعمل على عقد لقاء تشاوري يضم جميع أطياف المعارضة السورية التي يجب ان تكون موحدة وقوية وأكد ان اي تفاوض او حوار بين المعارضة والنظام يجب ان يكون من خلال وجود وفد معارضة وقوي.

وفي المجال الانساني قال رئيس الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين على مصطفى ان الهيئة ووكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) استانفت امس توزيع المساعدات الإنسانية على اهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق.

واضاف مصطفى في تصريح صحفي انه تم امس توزيع 295 سلة غذائية في شارع راما بمخيم اليرموك مشيرا الى ان النقطة الطبية التابعة لأونروا مستمرة بمعالجة المرضى في موقع التوزيع وتقديم العلاج والدواء لهم مبينا ان جمعية نور للاغاثة والتنمية قامت ايضا بتلقيح الاطفال.

ميدانيا بات مقاتلون سوريون معارضون بينهم عناصر جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة، يسيطرون على غالبية الجانب السوري من هضبة الجولان التي تحتل اسرائيل اجزاء منها، في محافظة القنيطرة في جنوب سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

وتمكن المقاتلون منذ اواخر اغسطس، من السيطرة تباعا على مناطق في محافظة القنيطرة، لا سيما المعبر الحدودي مع الجزء الذي تحتله اسرائيل منذ العام 1967.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس «النظام يتقهقر امام جبهة النصرة والكتائب الاسلامية والكتائب المقاتلة، وبات قاب قوسين من فقدان سيطرته على كامل الجولان المحرر».

واوضح ان جبهة النصرة ومقاتلين معارضين سيطروا الجمعة «على قرية الرواضي وبلدة الحميدية الواقعة في الجولان السوري المحرر، عقب اشتباكات مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها»، وبذلك «يكون النظام قد فقد السيطرة على نحو 80 بالمئة من قرى وبلدات ريف القنيطرة».

وبحسب المرصد، لا يزال النظام يسيطر على مدينة خان ارنبة ومدينة البعث وبلدتي الخضر وجبا، اضافة الى مقر «اللواء 90»، وهو لواء عسكري منتشر في المنطقة.

واشار المرصد الى ان القوات النظامية والمسلحين الموالين لها «يحاولون باستماتة استعادة السيطرة على المناطق التي فقدوها في ريف القنيطرة».

واضاف عبد الرحمن ان هذه المحافظة «قد تصبح قريبا المحافظة الثانية التي تخرج عن سيطرة النظام السوري» منذ اندلاع النزاع في البلاد قبل اكثر من ثلاثة اعوام، بعدما بات تنظيم «الدولة الاسلامية» المتطرف يسيطر على كامل محافظة الرقة (شمال).

وحقق مقاتلو المعارضة تقدما في الفترة الماضية في المحافظة، وسيطروا على معبر القنيطرة الحدودي في 27 اغسطس. وافرجت جبهة النصرة الخميس عن 45 جنديا فيجيا من قوة حفظ السلام، خطفتهم جبهة النصرة غداة سيطرتها على المعبر. وتحتل اسرائيل منذ 1967 حوالى 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية التي اعلنت ضمها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي. وتبلغ مساحة الجزء غير المحتل نحو 512 كلم مربعا. واسرائيل وسوريا في حالة حرب رسميا.

الى ذلك، واصل الطيران الحربي السوري قصف مناطق عدة من البلاد تسيطر عليها المعارضة المسلحة. وافاد المرصد ان الطيران شن عشر غارات على الاقل على مناطق في ريف ادلب (شمال غرب)، استهدفت ثلاث منها كلا من مدينة معرة النعمان وبلدة كفروما.

كما شن الطيران ثماني غارات على بلدة كفرزيتا في ريف حماة (وسط)، واربع غارات على حي جوبر في شرق دمشق حيث تحاول القوات النظامية التقدم على حساب مقاتلي المعارضة.

وادى النزاع السوري المستمر منذ اكثر من ثلاثة اعوام، الى مقتل اكثر من 191 الف شخص، بحسب الامم المتحدة.

التوتر يخيم على الأجواء والاشتباكات حاضرة بقوة

اليمن : الحكومة والحوثيون يستأنفون المفاوضات ... بوساطة أممية

صنعاء – «وكالات» : اكدت تقارير صحافية من صنعاء إن المفاوضات بين الحكومة اليمنية والحوثيين ستستانف خلال يومين برعاية مباشرة من المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر.

واضافت تقارير صحافية نقلا عن مصادر رفيعة أن صعوبات عديدة تواجه التوصل إلى اتفاق بين الطرفين في الأمد القريب نتيجة للخلاف حول بعض القضايا، أهمها تحفظ الحوثيين على الرفع الفوري للاعتصامات في صنعاء.

وكان مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة قال أمس الاول إن المفاوضات توقفت دون الحصول على نتائج.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر نفسه قوله إن الجانبين لم يتوصلا «إلى اتفاق نهائي وشامل بشأن القضايا المطروحة وحل الأزمة الراهنة»، في الوقت الذي كان فيه من المتوقع أن يعلن عن اتفاق نهائي بين السلطات اليمنية والحوثيين يشمل تشكيل حكومة جديدة، وخفض أسعار المشتقات النفطية، ورفع الاعتصامات من صنعاء.

وأوضح المصدر نفسه أن «نقاط الاختلاف كثيرة ومحورية بين الحوثيين والسلطات الرسمية، حيث تعذر على فريق المفاوضين من الطرفين التوصل إلى أي اتفاقات بشأن تسمية رئيس الحكومة وتشكيل الحكومة الجديدة وتوزيع الحقائب الوزارية وتخفيض أسعار المشتقات النفطية».

وأشار أيضا إلى «خلافات بشأن مواعيد رفع مخيمات المعتصمين وسحب مسلحي الحوثيين من العاصمة صنعاء ومحيطها، وأيضا عدم الاتفاق على وقف القتال في محافظة الجوف وخروج الحوثيين من محافظة عمران وتسليمها للدولة».

وقد جرت هذه المفاوضات بين ممثل الجانب الرئاسي مستشار الرئيس اليمني عبد الكريم الإرياني، وامين العاصمة عبد القادر هلال، وممثل جماعة الحوثي مهدي المشاط مدير مكتب عبد الملك الحوثي، وحسين العزي عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي، بحضور المندوب الأممي جمال بن عمر.

وعقد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اجتماعا مع مستشاريه لبحث التعامل مع جماعة الحوثي بعد توقف المحادثات معها.

من جهتها ستواصل اللجنة المكلفة بالتفاوض مع الحوثيين اتصالاتها بالجماعة، التي تتحفظ على بعض الشروط المتعلقة باتفاق التسوية.

يشار إلى أن هذه المفاوضات جرت على وقع حشود وحشود مضادة في صنعاء، فقد نظم آلاف اليمنيين من أنصار ما تعرف بهيئة «الاصطفاف الوطني» مظاهرات حاشدة في ساحة الستين بصنعاء، وطالبوا بالتوصل إلى حل سياسي وتجنيب البلاد حربا أهلية.

وفي تعز الواقعة في وسط البلاد قال مراسلون إن آلافا آخرين من أنصار «الاصطفاف الوطني» احتشدوا في المدينة، وشهدت مدن أخرى مظاهرات مماثلة تطالب بإنهاء اعتصامات الحوثيين.

في المقابل، احتشد آلاف من أنصار جماعة الحوثي في ساحة المطار بالعاصمة صنعاء تحت شعار ما سموها جمعة «دماء شهدائنا وقود ثورة لا تقبل المساومة»، وشدد المتظاهرون على ضرورة تحقيق مطالبهم المتمثلة في إسقاط الحكومة.

وبالأمس أفادت مصادر أمنية يمنية باندلاع اشتباكات بين نقطة أمنية و«مسلحين حوثيين حاولوا إدخال أسلحة» الى مخيم اعتصام شارع المطار داخل سيارة تحمل مواد غذائية.

وذكر المصدر أن «مسلحين كانوا يستقلون السيارة أطلقوا النار على افراد النقطة الأمنية عند منعهم المسلحين من المرور» في شارع التلفزيون فيما ينفي الحوثيون تلك الرواية ويتحدثون عن هجوم استهدف بعض أتباعهم في المنطقة ممن كانوا ضمن قافلة غذائية كانت متوجهه للمعتصمين في شارع المطار.

وتوسعت الاشتباكات الى مناطق مجاورة لشارع التلفزيون وسط توتر أمني شديد وانتشار لقوات الجيش والأمن في محيط المكان بعد وصول تعزيزات عسكرية الى حي التلفزيون، حسب المصدر الامني اليمني.

وفي المدخل الجنوبي للعاصمة صنعاء تجري وحدات من قوات الاحتياط عملية تمشيط للحوثيين الذين انتشروا في حي الوحدة واقاموا فيها خنادق وتحصينات ترابية وسط استمرار قرار سكان الحي بمغادرة العاصمة صنعاء.

متظاهرون حوثيون يسعفون رفيقا لهم اصيب خلال مواجهات في صنعاء